الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

18 يناير 2023 17:09 مساء

جلفود» في فبراير يدعم جهود الإمارات بمواجهة تحديات الغذاء»



دبي: «الخليج»

أعلن مركز دبي التجاري العالمي، عن انطلاق الدورة الـ 28 من معرض «جلفود»، الفعالية الأكبر في العالم لتوريد الأغذية والمشروبات، وذلك في الفترة ما بين 20 وحتى 24 فبراير 2023، والتي تجمع أبرز الجهات الفاعلة في قطاع الأغذية والمشروبات من جميع أنحاء العالم في دبي لرسم الملامح المستقبلية للقطاع الذي يشهد تطوراً متسارعاً.

وتعد هذه الدورة الأكبر من نوعها مع زيادة مساحة المعرض بما لا يقل عن 30% من المساحة الإجمالية مقارنة بالأعوام السابقة، حيث تم تأكيد مشاركة ما يزيد على 5 آلاف جهة عارضة، ومنها 1,500 جهة تشارك للمرة الأولى في الفعالية. ويُعزى جزء من التوسع القياسي في حجم المعرض خلال 2023 إلى إطلاق منصة «جلفود بلس»، القاعة الجديدة والمصممة خصيصاً للفعالية، والتي تتيح للمشاركين في المعرض لأول مرة استعراض منتجاتهم المبتكرة على امتداد مساحة إضافية تصل إلى 10 آلاف متر مربع.

ويشهد العالم اليوم، أحداثاً عديدة تتمثل في زيادة التضخم، ورفع تكاليف السلع الاستهلاكية، والأغذية، والخدمات، والوقود، ويستطيع قطاع الأغذية المساهمة بشكل رئيسي في عكس هذه الاتجاهات السلبية، والمضي قدماً نحو تأمين منظومات غذائية أكثر صحة ومرونة.

ويُقام معرض جلفود بالتزامن مع تحضيرات دولة الإمارات لاستضافة مؤتمر «كوب 28» العام الجاري، ما يجعله منصة مثالية تجمع الأطراف المعنية بقطاع الأغذية والمشروبات بداية العام، لتعزيز مساعي الانتقال نحو أنظمة أكثر استدامة لإنتاج الأغذية واستهلاكها.

• نمو مساحة الدورة 28 والاستدامة تتصدر الأولويات 30 %

وقالت تريكسي لوه ميرماند، نائب الرئيس التنفيذي لإدارة الفعاليات في مركز دبي التجاري العالمي: «نشهد استمرار الأزمة الغذائية، والمشكلات المناخية، وارتفاع تكاليف الغذاء، لذا نتطلع إلى عام 2023 باعتباره مرحلة حاسمة لإيجاد الحلول والعودة إلى المسار الصحيح. إلى جانب تطوير أنظمة غذائية صحية ومتنوعة ومستدامة لجميع سكان الكوكب. وستكون دولة الإمارات ومعرض جلفود في صميم العديد من هذه الحوارات، ليكون نقطة انطلاق متفردة لقيادة الطريق نحو الأمام».

التغيير العالمي

تعد دولة الإمارات المحور المركزي لجميع هذه التغييرات، ما يمنح معرض جلفود مكانة جوهرية في قلب أنشطة مجتمع الأعمال باعتباره المحرك الأبرز للنقاشات الرامية إلى تحقيق أهداف القطاع على أرض الواقع، حيث يجمع أبرز الأطراف الفاعلة ذات الصلة في أول فعالية يشهدها قطاع الأغذية والمشروبات خلال العام الجاري. كما يكشف المعرض عن باقة متنوعة من المنتجات والابتكارات الجديدة، ويوفر منصة عالمية متفردة للاستفادة من فرص الأعمال من خلال احتضان 125 جناحاً وطنياً، ويشارك العديد منها في الفعالية للمرة الأولى مثل أرمينيا وكمبوديا والعراق، مع الترحيب بالعديد من الأجنحة السابقة مثل جنوب إفريقيا وأستراليا.

• محور الاهتمام

يشهد معرض جلفود 2023 إطلاق «جلفود جرين»، المبادرة العالمية الجديدة للاستدامة والمصممة لتحفيز الحوارات على مستوى قطاع الأغذية والمشروبات بهدف إحداث نقلة نوعية نحو أنظمة أكثر مرونة واستدامة لإنتاج الأغذية واستهلاكها. وتهدف المبادرة إلى تعزيز الشفافية وتحفيز أبرز الجهات في قطاع الأغذية الاستراتيجية الرئيسية، بما يضمن التحول نحو الأنظمة الغذائية المستدامة تمهيداً لاستضافة مؤتمر كوب 28 وإرساء معايير غير مسبوقة للجهود المماثلة في المستقبل.

وأطلق معرض جلفود أيضاً في إطار هذه المبادرة فعالية «جلفود جلوبال فوريست»، والتي تنسجم مع حملات التشجير العالمية، والحلول الطبيعية التي طرحتها الفعاليات في إطار التزاماتها بدعم الاستدامة، حيث تهدف إلى حماية الأشجار وتأهيلها وزراعتها في جميع أنحاء العالم للمساعدة على مواجهة التغير المناخي. حيث يسجل قطاع الأغذية والمشروبات أحد أعلى معدلات الانبعاثات الكربونية، لذا تهدف حملة «جلفود جلوبال فوريست» إلى تمكين الأطراف الفاعلة في المعرض، من الجهات العارضة والزوار والمتحدثين والطهاة والجمهور، من المشاركة في المبادرة وزراعة الأشجار لدعم إعادة إحياء الغابات في جميع أنحاء العالم. وبدأت المبادرة بالفعل في غرس الأشجار على امتداد أربع دول شملت دولة الإمارات، وأوغندا، والإكوادور، وإندونيسيا من أجل زراعة الأشجار المثمرة في مواقع محددة، وذلك لإتاحة فرصة تحقيق الاكتفاء الذاتي للأسر والمجتمعات المحلية، حيث يمكن للأشجار المغروسة حتى الآن دعم ألفي عائلة، والتخلص من نحو مليون كيلوغرام من ثاني أكسيد الكربون على مدى دورة حياة هذه الأشجار. وبدورها تلتزم مبادرة جلفود جرين بمضاعفة أعداد الأشجار، وتوسيع رقعة الدول المستفيدة بمقدار أربعة أضعاف بحلول موعد انطلاق مؤتمر «كوب 28».

أبرز الطهاة •

ويسلّط معرض جلفود للمرة الأولى في تاريخه الضوء على أبرز الطهاة العالميين الذين يركزون على التنوع الحيوي في قطاع المطاعم، ويقدمون خلال المعرض سلسلةً من الدورات التدريبية، وورش العمل التي تهدف إلى إحداث تغيير فعّال من خلال مبادرات الاستدامة ووقف هدر الأغذية.
وتشهد دورة هذا العام انطلاق فعاليات جوائز جلفود جرين، التي تستقبل الترشيحات ضمن خمس فئات تشمل جائزة قطاع الخدمات الغذائية الخضراء، وجائزة إدارة النفايات، وجائزة الابتكار في الأغذية الخضراء، وجائزة أفضل خبير استدامة في العام، وجائزة أفضل شركة استدامة في العام. وتحتفي جوائز جلفود جرين بالتميز في مجال الاستدامة، وتشجع على اعتماد أفضل الممارسات الصديقة للبيئة على امتداد قطاع الأغذية والمشروبات.

تحفيز التغيير •

يناقش مؤتمر جلفود إنسباير، عدداً من المواضيع الرئيسية التي تركز على الاستدامة والجودة وإمكانية الوصول، ويشهد مشاركة واسعة من الوزراء وأصحاب المصلحة في قطاع الأغذية والمشروبات على مستوى العالم، إلى جانب رجال أعمال وشخصيات من المجتمع المدني وخبراء القطاع، حيث يقدمون عدداً من الكلمات الرئيسية والجلسات الحوارية والعروض التقديمية التي تتناول مجموعة من المواضيع الملحة، بما فيها الإنتاج الغذائي المُستدام، والأمن الغذائي، والسيادة والاستثمار في الأغذية الزراعية، وتكنولوجيا الأغذية، والفرص التي يقدمها الابتكار، والجيل الثالث من الإنترنت (الويب 3)، والتثقيف الغذائي وآليات تحقيقه، والحد من النفايات، وتأمين سلاسل التوريد العالمية، إلى جانب أحدث توجهات الخدمات الغذائية وتحدياتها والابتكارات المرتبطة بها.

حركة المأكولات العالمية •

تستضيف منصة «جلفود بلس» هذا العام فعالية «توب تايبل» التي تشهد تقديم أطباق مميزة لأفضل القيّمين على تجارب تناول الطعام الحائزة جوائز على مستوى العالم. كما يستعد «جلف هوست» لإطلاق فعالية حركة دبي للمأكولات العالمية، والتي توفر منصة مميزة للطهاة المحليين للعمل معاً نحو رسم ملامح الهوية الثقافية لإمارة دبي، وتعزيز مكانتها في مشهد الطهي العالمي.

فعالية فودفيرس •

تقام فعالية فود ميتافيرس القائمة على تقنية البلوك تشين ضمن مساحة جلفود بلس، وتتيح للزوار استكشاف الفرص المذهلة التي يقدمها عالم الأغذية المستند إلى تقنيات الجيل الثالث من الإنترنت (الويب 3)، والتعرف إلى أحدث توجهات التكنولوجيا الحديثة التي تمهد الطريق للابتكارات المستقبلية في قطاع الأغذية والمشروبات.

جوائز جلفود للابتكار •

تُمنح جوائز جلفود للابتكار إلى رواد الابتكار على مستوى قطاع الأغذية والمشروبات، حيث تكرم التميز في تطوير المنتجات الجديدة وتسلط الضوء على أحدث المنتجات الرائدة التي تم إطلاقها خلال العام الماضي. واستقبل المعرض مئات طلبات الترشيح للجوائز ضمن 10 فئات مختلفة وتشمل أفضل منتج للمشروبات، وأفضل منتج عضوي، وأفضل منتج مجمد، وأفضل تصميم للتغليف، وأفضل منتج نباتي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©